

## رئيس الوزراء يبرز دور الهاشميين في الحفاظ على القدس وعروبته

عمان- إبراهيم السوايعرويترا

أكد رئيس الوزراء نادر الذهبي ان الموقف الاردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني واضح وقايت تجاه ما تقوم به اسرائيل من اجراءات تتمثل بالاعتداءات على المسجد الاقصى المبارك.

وقال رئيس الوزراء لدى لقائه في دار رئاسة الوزراء امس المشاركين في المؤتمر الدولي للقدس بحضور وزير الثقافة صبري اربيعات ان جلالة الملك عبر بوضوح عن الموقف الاردني خلال الاجتماع الذي ترأسه جللته امس الاول لمجلس السياسات عندما اعتبر ان موضوع القدس خط احمر.

وابرز رئيس الوزراء دور الهاشميين المهم في القدس عبر السنوات الطويلة قبل وبعد انشاء الدولة الاردنية في الحفاظ على القدس وعروبتها والمقدسات فيها.

واعاد رئيس الوزراء التأكيد على ان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات احادية في القدس ومحاولة تغيير الواقع على الارض هي اجراءات غير قانونية وغير شرعية بصفتها دولة محتلة لهذه الاراضي.

وقد ان الاردن يقوم بعمل واجراءات جادة ويبدل جهودا دبلوماسية مكثفة على جميع الصعيد عربيا ودوليا من خلال مجلس الامن ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية لمحاولة وقف هذه الاجراءات الاسرائيلية بالطرق الدبلوماسية.

ويتزامن الان مع اجراءات احادية تقوم بها اسرائيل في القدس عبر السماح لبعض المتطرفين بالدخول الى المسجد الاقصى وفي ذات الوقت تضيق الخناق على المسلمين الموجودين في القدس من اداء واجباتهم الدينية في المسجد الاقصى.

واشار رئيس الوزراء بالموضوعات التي ناقشها المؤتمر مثل ترسيخ عروبة القدس والتصدي لمحاولات اسرائيل المستمرة في تهويد المدينة وتشويه تاريخها وتهجير ابناءها وابرار دور الاردن في الحفاظ على هوية القدس وابقاء قضية القدس حية في ضمير ابناء الامة العربية والاسلامية والتعريف بها في المحافل الدولية والاقليمية وغيرها من الموضوعات المهمة.

واشار الى ان الاردن يرى بان هناك العديد من الاجراءات الاسرائيلية التي تشكل خطرا حقيقيا على المقدسات الاسلامية في القدس بشكل عام وعلى المسجد الاقصى بشكل خاص مثل جسر المغاربة من حيث تصميمه واعادة بنائه والتوسع في بناء انفاق تحت المسجد الاقصى مما يهدد مستقبلا بإمكانية انهيار المسجد فضلا عن تضيق الخناق على العاملين في الاوقاف الاسلامية في القدس ومنعهم من الدخول الى المسجد الاقصى والحفاظ عليه وحمايته.

وتحدث خلال اللقاء عدد من المشاركين في المؤتمر الذي يأتي انعقادهم ضمن احتفالية الاردن بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٩ حيث ثمنوا مواقف الاردن التاريخية المدافعة عن القضية الفلسطينية بشكل عام وعن المقدسات الاسلامية في القدس وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك بشكل خاص والتصدي لمحاولات اسرائيل بتغيير الواقع على الارض خاصة مسألة تهويد القدس.

وحذروا من محاولات اسرائيل المتكررة لتهويد القدس من خلال تغيير الواقع الديمغرافي فيها، وطالبوا بان تبقى المقدسات في القدس الشريف تحت مسؤولية الدولة الاردنية الى حين تحريرها من الاحتلال. واشاروا الى انهم سيعملون على نشر الابحاث والدراسات التي توصلوا اليها خلال المؤتمر بشأن الحقائق التاريخية لمدينة القدس وحقوق العرب والمسلمين فيها، وكانت شاركت أوراق: د.حازم نسبية، والسيرفيل محمد أمين شاهنكري، ونور اديكيد، ود.فتحي درادكة، ود.محمد غوشة، ود.جمال الشلبي وميرا معلوف، ود.فازوق الشناق، ود.هند أبو الشعر، ود.أنطون



رئيس الوزراء ملتقىا المشاركين في مؤتمر القدس

شلحت، ود.محمد الحزماوي، ود.مهند مبيضين، وأمين القدس الحاج زكي الفول، ود.صبيحي غوشة، ود.نظام بركات، ود.أحمد نوفل.

وتوزعت العناوين، في الجلسات الثلاثة التي ادارها د.نشأت حمارنة، ود.حازم نسبية، وعبدالله كنعان، ورائف نجم، وتقررها روضة الهدهد، وجميل النمري، وعامر الصمادي، ومحمد الصبيحي، على العناوين: القدس في السياسة الأردنية، والقدس في السياحة الخارجية الأردنية، والقدس والهاشميين، والقدس في فترة

وحدة الضفتين: إعادة قراءة، والقدس في السياسة الأردنية في خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، والآثار العثمانية في القدس في القرنين السادس عشر، والسياسة الفرنسية المعاصرة تجاه القدس، وموقف أمانيا والسياسة الألمانية تجاه القدس، والمدارس الأجنبية في القدس

ومناهجها التدريسية في القرن العشرين، والنظرة اليهودية للقدس: الرؤية والواقع والطموح، والنشاط الاقتصادي للمرأة المقدسية المسلمة ١٨١٥ - ١٨٥٠، والعلاقات الثقافية بين القدس ومدن الشام في القرن الثامن عشر، وأمانة القدس ودورها في الحياة العامة للمدينة المقدسة، والقدس في المؤتمرات والحركات الشعبية العربية والإسلامية، والاستيطان الإسرائيلي في القدس والشرعية الدولية، والقدس في المنظمات الإقليمية.

وعرض مدير مكتب تنسيق مفاوضات السلام في وزارة الخارجية السيرفيل محمد امين شاهنكري في الجلسة الاولى الموقف الاردني تجاه المدينة المقدسة والسياسة الخارجية تجاهها حيث أكد ان الاردن وتوجهات من جلالة الملك عبد الله الثاني وقف ضد الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية الاخيرة بحق المسجد الاقصى .

واشار الى ان الاردن استدعى السفير الاسرائيلي في عمان مرتين خلال الاسبوع الماضي ، وسلمت وزارة الخارجية رسائل الى سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن تتضمن احتجاج الاردن على الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية .

واكد الموقف الاردني الواضح تجاه مثل هذه الممارسات التي لا تؤثر فقط على المنطقة ، وانما على الامن الدولي لانها الى الاردن يلتمز بمبادئ الشرعية الدولية ومبادئ السلام العربية ، ووقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة قبل اجراء أي مفاوضات مع اسرائيل .

وقال وزير الخارجية الاسبق الدكتور حازم نسبية ان القدس احتلت وما زالت مركز الصدارة في سياسة الأردن الداخلية والخارجية، ودافع عنها ببسالة في حرب عام ١٩٤٨ المصرية وحاول انقاذ ما يمكن انقاذه .

واضاف الدكتور نسبية ان الشعوب العربية والإسلامية لم تتوحد في تاريخها الطويل ، مثلما توحدت في الذود عن القدس حاضرة فلسطين ، ضد جميع الطامعين فيها، وفي مقدمتهم الشعوب الأوروبية التي غزتها في أمواج متلاحقة على مدى أكثر من

والهيئات الدولية فتحدث فيها الحاج زكي الفول عن أمانة القدس ودورها في الحياة العامة والدكتور نظام بركات عن الاستيطان الاسرائيلي في القدس والدكتور احمد نوفل الذي تناول موضوع القدس في المنظمات الاقليمية .

يشار الى أن المؤتمر الذي نظمته وزارة الثقافة ضمن احتفالية اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية تواصل على مدار اربعة أيام، تناول فيه المشاركون من الأردن وفلسطين عددا من العناوين التي تتصل بالمدنية ارضا وإنسانا وموضوعا، ومن المتوقع اإعلان التوصيات اليوم.

نسبية يتحدث ل الرأي عن القدس في السياسة الأردنية.

الرأي التي تابعت جلسات اليوم الأخير وقتت على ورقة حازم نسبية القدس في السياسة الأردنيّة في حوار بين فيه أن المدينة المقدسة ما تزال تحتلّ مركز صدارة في سياسة الأردن الداخلية والخارجية، وعلى امتداد العقود السّنة التي مرّت منذ قيام المملكة الأردنية الهاشمية التي ضمت الأردن، وما أمكن للاردن إنقاذه من فلسطين، في

حرب عام ١٩٤٨ المصرية. وقال إنّ الشعوب العربية والإسلامية لم تتوحد في تاريخها الطويل، مثلما توحدت في الذود عن القدس حاضرة فلسطين، ضد جميع الطامعين فيها، وفي مقدمتهم الشعوب الأوروبية التي غزتها في أمواج متلاحقة على مدى أكثر من قرنين من الزمان، ما بين القرنين الحادي عشر

والثالث عشر تحت مسمى الحروب الصليبية، وهو مسمى فيه من التجاوز وسوء المعنى ما فيه: ذلك لأنّ الإسلام كان حريصا على احترام أماكن العبادة الإسلامية، وإعادة بناء وصيانة المهتمد والمتضرر منها من خلال سلسلة من الاعمارات عرفت في الأدب السياسي بالامعارات الهاشمية للمسجد الاقصى والأماكن المقدسة الأخرى في القدس.

واكد ان القيادة الأردنية ظلت تنظر للقدس على انها محور سياستها الوطنية والعربية والإسلامية والإقليمية والدولية ، وان الأردن معني بها بخاصة وبالقضية الفلسطينية بعامة، فقد وسع قرار فك الارتباط مسؤولية الاردن القانونية والادارية

ليشمل ايضا مديريات الاوقاف بالضفة الغربية .

وتناولت الجلسة الاولى كذلك والتمت رأسها الدكتور نشأت حمارنة أوراق عمل قدمها الدكتور فتحي الدرادكة عن القدس في السياسة الأردنية من خلال خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني ومواقف جللته منها، والأماكن التي كان جللته يطرح فيها القضية الفلسطينية وتأييده على عروبته وضرورة المحافظة على هويتها العربية الإسلامية، ومحاولة شرح القضية بشكل جلي وواضح أمام الرأي العام العالمي والقوى المؤثرة في العالم في حين عرض الدكتور نور دكيدك موضوع القدس في فترة وحدة الضفتين .

اما الجلسة الثانية التي كانت بعنوان الموقف الدولية تجاه القدس ورأسها الدكتور حازم نسبية فتحدث فيها الدكتور محمد غوشة عن الآثار العثمانية في القدس في القرن السادس عشر ، والدكتور جمال الشلبي والاستاذة ميرا معلوف عن موضوع السياسة الفرنسية المعاصرة تجاه القدس ، والدكتور فازوق الشناق عن موقف المانيا تجاه القدس .

وفي الجلسة الثالثة التي كانت بعنوان التعليم والحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في القدس ورأسها المهندس رائف نجم فقد تحدث فيها الدكتورة هند ابو الشمر عن المدارس الأجنبية في القدس والدكتور انطوان شلحت عن النظرة اليهودية للقدس والدكتور صبيحي غوشة عن الثقافة المؤتمرات العربية والاسلامية والدكتور مهند مبيضين عن العلاقات الثقافية بين القدس ومدن الشام في القرن الثامن عشر .

وفي الجلسة الاخيرة التي رأسها عبد الله كنعان وكانت بعنوان القدس في المؤتمرات محررة حيث التقني بالانتصارات عن طريق التصبيدة، والرسالة، والخطبة، والرحلة، والقائمة، والسيرة الذاتية، والفيرة، والأدب الشعبي، وفي كتب التراث.

وعرض د. خليل أدب القدس في العصر الحديث، من شععر، وقصة ورواية، ومسرحية، وسيرة ذاتية وأدبية، وغيرها من فنون الأدب، وعرض لنا أثر الكلمة الحقيقية من أفواه الأدباء على الشعوب العربية والإسلامية في التحرير.

وتواصلت فعاليات اليوم الثاني بأسمية شرعية قدم فيها د. كمال مقابلة المشاركين:

نبيلة الخطيب، علي فهم الكيلاني، أماني بسيسو، د.مأمون جرار، د.حسام المغوري، م.صالح الجيتاوي، عبد الرحيم الجديان ، د.فتحي غانم، سعيد عقوب ، د.سليم ارزقيلا، سليم الصبحاح، صالح البوريني، محمد الخليلي، بسام زكارنة ومحمد عواد. لتختتم الفعاليات بمحاضرة حول القدس قدم لها د. عدنان حسونة، الأولى بعنوان: القدس في الكتاب والسنة. يقدمها: الدكتور عودة أبو عودة، الثانية بعنوان: القدس في كتاب(صالح الدين الأيوبي). قدمها: م. نادر الحجاز عيسى.

### سينمائيون عالميون يزورون الاردن



**عمان – الرأى** - اختتمت سبعة منتجين سينمائيين عالميين من أعضاء نقابة المنتجين الأميركية زيارة إلى الأردن استغرقت ستة أيام بدعوة من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام للإطلاع على المواقع والمناظر والتضاريس والتسهيلات التي تقدمها المملكة للإنتاج. واشتملت الزيارة على عقد حلقة نقاش مع المنتجين الأردنيين لمناقشة سوق الإنتاج في الأردن وإمكانية جذب منتجي الأفلام الأمريكيين.

كما تم عقد حلقة نقاش أخرى في العقبة مع طلاب معهد البحر الأحمر للفنون السينمائية. هذا وقد قابل المنتجون في نهاية زيارتهم رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الأمير علي بن الحسين وأعلنوا عن تقديم منحة مدتها سنة كاملة لصانع أفلام أردني يتم تدريبه في الولايات المتحدة كمنتج. وجال المنتجون فان فنس بيتين ( المدير التنفيذي لنقابة المنتجين الأمريكية )، وبرانكو ليستغ (منتج أفلام المصارع وقائمة شندلر وصانع السلام ماك-كيري وكيفان مشايخ وجوج نجم وكاثلين كورنثي العديد من المناطق الأردنية مثل البترا وواادي رم وجرش ومادبا ومحمية ضانا الطبيعية والبحر الميت ومحمية دبين.

وفي تعليقه على هذه الزيارة، قال نائب مدير عام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام جورج داود جات ردود فعل المنتجين الأميركيين مشجعة للغاية مبينا ان هذه الزيارة ستشهد الطريق لنتائج ملموسة في المستقبل القريب وستساهم في استقطاب المزيد من الإنتاجات السينمائية العالمية الأجنبية إلى المملكة. ومن الجدير بالذكر أن ٢٢ إنتاجاً أجنبياً تم تصويرها منذ بداية هذا العام في الأردن.

### معرض عن الحضارة المصرية

#### القديمة للفنان التشكيلي حكيم جماعين



**عمان – بترا** - اشتمل معرض الفنان التشكيلي الحكيم جماعين الذي افتتح في جايلري جاكارداندا مساء أمس الثلاثاء على ثلاث عشرة لوحة من أصل ست وعشرين رسمت بتقنية حفر وطباعة على الزنك وجميعها تنهل من الحضارة المصرية القديمة .

عملت ريشة جماعين على إعادة صياغة الالتصاق التاريخي بين حضارة الفراعنة وضفاف النيل داخل مكونات من

المقوس المصرية القديمة في التحنيط والاشغال اليومي للإنسان البسيط . بدا في اللوحات ذلك الاعتناء الدقيق بثبات أبعاد الاحجام واللون ما

تفيض به من عذوبة في الالتقاء والتفاصيل في الحضارة الفرعونية. صدر للفنان أربعة كتب أرت بوك طباعة يدوية بتقنيات الحفر على الليثوغراف والزنك والخشب والنشأة الحجرية وهي: طقوس الذكر ٢٠٠٢، رحيل الزعفران ٢٠٠٢، سفر الملح ٢٠٠٥، وكتاب الاضرحة ٢٠٠٦. وشارك الفنان جماعين في العديد من المعارض الجماعية في الأردن ومصر والمغرب وإيطاليا وهولندا وأسبانيا وفرنسا وإيران وبنجلادش والصين .

### تجمع الشباب الأردني يواصل احتفالاته

#### بالقدس عاصمة للثقافة العربية

المفرق - حسين الشرعة

واصلت فعاليات احتفالية المفرق بالقدس عاصمة للثقافة العربية التي ينظمها تجمع الشباب الأردني الثقافي (تشارك) بعرض مسرحيات ومعارض وورش للفن التشكيلي وعروض للأفلام الوثائقية . وحسب رئيس التجمع فارس شديفات فإنه تم عرض مسرحية كنعان وحظله في نفق الأقصى في قاعة مسرح بلدية المفرق استهدفت ما يقارب من (٦٠٠٠) طفل من مختلف انحاء المحافظة

لافتا شديفات في هذا الجانب الي انه تم إقامة ورشة للرسم ومعرض رسومات الأطفال بعنوان القدس في عين أطفال المفرق حيث شارك بالمعرض ٨٠ طفلا رسما لوحات مميزة تعبر عن إحساس وموقف اطفال المفرق من القدس ووجب الدفاع عنها وعن أطفالها .

وقال انه تم توزيع وسلام الآف النسخ من المسابقة الثقافية بعنوان القدس التاريخ والهوية على مدارس ومراكز الشباب والشابات والهيئات الثقافية والاجتماعية في محافظة المفرق وسيصار إلى إعلان النتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين في حفل يعلن عنه لاحقا .

كما سينظم التجمع وفقا لشديفات أمسية شعرية بعنوان أشعار في دروب القدس في جمعية الحسين لإنشاء الجيوب السبت القادم يشارك بها الشعراء الدكتور احمد حرا حشة احمد سعد الخوالدة وصالح خوالدة واعتدال أبو درويش.

مثلما سيقوم التجمع بعرض الأفلام الوثائقية القدس العتيقة و ذاكرة المكان و ذاكرة الزمان يوميا في اماكن وصلات مختلفة في محافظة المفرق .

■ يحيي ثنائي رولف تسيلكه ومصطفى بوزتوي في الثامنة من مساء اليوم الخميس حفلا موسيقيا على مسرح البلد، بمتزح فيه الجاز مع الموسيقى الشرقية في أعمال عازف بيانو الجاز رولف تسيلكه وعازف الايقاع مصطفى بوزتوي، حيث يقدمان ارتجالا عن المألوف في فوالب الجاز تختطف السامع بأصاليته الساحرة.

■ تعلن الهيئة الإدارية لفرع الزرقاء في رابطة الكتاب الاردنيين عن عقد المؤتمر الدوري للفرع يوم السبت ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٩ في العاشرة والنصف في مقر الفرع لانتخاب هيئة إدارية جديدة.

■ يقدم البريطاني دكتور بن هيد Dr. Bunhead في متحف الأطفال الأردن عيشوا تجارب جنونية في العرض العلمي الطاقة المتفجرة. أيام العرض: ١٢ و١٥ و١٥ تشرين الأول في السادسة مساء .

بعنوان: ثقافة الحوار في مواجهة تحديات العولمة سيقدم المحاضر وبيدر الحوار رئيس رابطة الكتاب الأردنيين سعود قبيلات.

■ ضمن برنامج كتاب الاسبوع الذي تنظمه دائرة المكتبة الوطنية، يتم في السادسة من مساء الأحد ١١ الجاري عرض وتقديم كتاب د. خالد الكركي حساسة الشهداء، يقدمه أستاذ اللغة العربية في الجامعة الأردنية د. زياد الزعبي.

■ ينظم المركز المجتمعي المسكوني الخيمة، في السادسة من مساء السبت محاضرة بعنوان عبد الله الريموي مفكرا قوميا، ل سهيل الريموي، ويديرها، د. جلال فاخوري.

■ تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب في العاشرة من صباح الجمعة لقاء لتأليف اللجان الساندة.

#### مرصد

■ تنظم مؤسسة خالد شومان - داره الفنون في السادسة من مساء السبت ٢٠٠٩/١٠/١٠ حواراً مع الفنان المصري واثل شوقي على هامش معرضه المقام بالداره والذي يشتمل على عدد من الأعمال، منها: فناة لرافا ٢ الذي أنتجه الفنان خلال إقامته في داره الفنون، ويستكشف خلاله الذات من خلال الترحال، والعمل عبارة عن فيديو صوره الفنان خلال لقائه مع لاجئين فلسطينيين في مخيم سوف بالأردن.

■ تنظم السفارة الكورية في عمان في الفترة الواقعة بين ١٢ ولغاية ١٨ من الشهر الجاري عروضاً ثقافية وفنية متنوعة تشتمل على الأفلام والفناء والرقص والموسيقى وذلك في كل من مركز الملك عبدالله الثقافي بالزرقاء والمركز الثقافي الملكي بعمان ومركز الحسين الثقافي بمراس العين .

■ يلتقي رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية د. حسين جمعة في السادسة والنصف من مساء الاثتين بمنتدى شومان محاضرة يوم السبت